

ذي القعدة ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م klbfdk@hotmail.com



ابحثوا عن
عسلي داخل
كل عدد!



السلام عليك يا
أنيس النفوس



أول القول..

بسم اللّه الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ..
أصدقاء المتحنة الأعزاء
السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته..

ثمانية عشر عامًا هو عمر أمنا الحانية المتحنة (ع) في هذه الحياة الدنيا. ثمانية عشر عامًا في حساب الزمن يا أصدقائي عمر قصير، إلا أن سيدتنا الزهراء (ع) جعلتها سنوات حافلة بالخير والعطاء، فهي الكوثر أي الخير الكثير الذي أعطاه اللّه - عزّ وجلّ - حبيبه المصطفى (ص)، فكانت ذريته (ص) منها (ع). هي من سماها الرب الجليل المباركة فجسدت معنى البركة في كل حركاتها، وسكناتها، وكل ما ينسب إليها، وإمامنا التاسع جواد الأئمة (ع) يا أحبتي هو النطفة المباركة، لإمامنا الرضا (ع)، التي بشر بها رسول اللّه (ص)، وهو الولد الوحيد له، إلا أنه (ع) كجدته الزهراء (ع) رغم قصر عمره خلّد لنا تراثًا نفخر به. أمنا المتحنة والأئمة (ع) من ذريتها يا أصدقائي أخلصوا للّه - عزّ وجلّ - فأصبحوا مصدر البركات، فهلّا أخلصنا في عملنا للّه - عزّ وجلّ - حتى تحلَّ علينا بركات السماء؟



أرض طوس

أصدقائي

أحباء الممتحنة، سنحمل هدفًا ساميًا في هذا الشهر.. سنقوم بإدخال السرور على قلب مولاتنا الزهراء (ع)..

فاحملوا أجمل ملابسكم وتعالوا معي نتوجه لبقعة طاهرة.

ها نحن نحلق في السماء؛ نهلل الله ونكبره، قليلًا ونَصل، أترون أين نحن؟ بالطبع تشعرون بالسعادة والانشراح في نفوسكم الشفافة.

فلنرفع أيدينا سوية ونسلّم على صاحب هذه الأرض المباركة، فنحن في ضيافة شمس الشموس، سيد أرض طوس، ولنستعد لزيارة الحرم المقدس؛ فهيّا معي نغتسل غسل الزيارة، ونرتدي أجمل ملابسنا، ونقصد حرم مولانا نحيي ذكرى ولادته الميمونة، فندخل البهجة على قلب مولاتنا أم الأطهار (ع)، ونفرح لفرحهم كما حثنا إمامنا الصادق (ع): "شيعتنا يفرحون لفرحنا..."





وقُل ربي زدني علماً

أحبائي أصدقاء المتحنة فلنقرأ معاً هذه الآية الكريمة: ((وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً))، نفهم منها أيها الأعزاء الصغار الدعاء بالزِيادَة في تحصيل العلم، ولا تكون هذه الزيادة مجرد طلب علم، بل لابد أن نعمل أيضا بما نعمل بين الدعاء بطلب العلم والعمل به..

فعلى الطالب أن يكون مجدًا في طلبه للعلم، مجتهدًا في دراسته، وأن يتخذ الأساليب المتنوعة في البحث، كزيارة المكتبات، أو سؤال ذوي الاختصاص عن المعلومة الغامضة؛ لينال بذلك العلم الذي يخدم المجتمع..



عليكم يا أحباب الله بالجد في المدرسة، لتحصيل العلم الذي يدعونا إليه أئمتنا "عليهم السلام".

يقول إمامنا علي عليه السلام: "أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به".. صدق إمامنا..

إذًا يا أحبابي ها هي المدرسة على الأبواب، والحياة أقبلت، فلنعشها في مرضاة الله، وطاعته فيما يحب، وطاعته فيما أمرنا به من طلب العلم، والاستزادة فيه، والعمل به.



خير النساء فاطمٌ.. وفاطم

من خير النساء.. سميت فاطمة باسم جدتها فاطمة.. إنها ابنة الإمام الكاظم (عليه السلام)، المعروفة بفاطمة المعصومة..

تربت تربيةً إيمانيةً على يد أبيها الإمام الكاظم وأخيها الإمام الرضا (عليهما السلام)، وكانت لها مكانةٌ كبيرة عندهما.

لما استدعى المأمون الإمام الرضا (عليه السلام) إلى خراسان، بعث إلى أخته رسالة من هناك.. رسالة لا نعرف ما جاء فيها، ولكن فاض الشوق بالسيدة إلى أخيها، فسارت إلى لقائه.

وافتها المنية قبل أن تلقاه، فدفنت في قم التي صارت مقدسة بدفنها فيها، وقد دفن كذلك عدد من بنات الأئمة بعد ذلك في حرم السيدة المعصومة.

قال عنها الإمام الجواد (عليه السلام): من زار قبر عمتي بقم فله الجنة.

فسلامٌ عليك سيدتي يوم وُلدتِ.. ويوم تُوفيتِ.. ويوم تُبعثين حية..



الأنانية


كانت هناك زهرتان في حديقة جميلة، وكانت النحلاتُ تتجول بين الأزهار بحبٍ وأمان
وذات يوم
لن أدع النحلات يمتصصن رحيقي بعد اليوم
لا يا صديقتي، النحلات ينشرن رحيقنا، لتنبت زهرات صغيرات، ولا تنسي رائحتنا الزكية التي تعم الحديقة
أنا زهرة جميلة، ولا أريد لأحد أن ينشر رائحتي المميزة، فهي لي وحدي



فأغلقت الزهرة البيضاء
بتلاتها ولم تدع النحلات
يمررن عليها
ما بكِ يا بيضاء؟ ، أراكِ ذابلة
وتكاد بتلاتك تسقطُ، وقد
اصفر لونها وتيبّست أطرافها.
وبعد يومين
هذه نتيجة الأنانية يا صديقتي
حمراء، أنا لم أسمح للنحلات
بامتصاص رحيقي ونشر عطري، وها
أنا أدفع الثمن، اعذريني يا حمراء.



المصائب نقمة أم نعمة؟ !!!!

مرحبًا أصدقائي.. ما رأيكم أن نقوم بتجربةٍ بسيطة؟ هل أنتم مستعدون؟

هيا فلنبدأ.

أحضروا كرةً صغيرةً وأربعة مصابيح، ضعوا الكرة على الأرض، ووجّهوا المصابيح عليها من جميع الجهات، وانظروا إلى الكرة. هل استطعتم رؤيتها؟ أو أن تميّزوا شكلها؟ بالطبع لا. الآن وجّهوا مصباحًا واحدًا فقط على الكرة، جميل.. الآن استطعنا رؤية الكرة بشكل واضح رغم أننا استخدمنا مصباحًا واحدًا فقط.

الآن يا أعزائي ماذا استنتجتم؟ أحسنتم.. حتى نرى الأشياء بشكل واضح فنحن بحاجة إلى النور والظلمة في آنٍ واحد، كذلك بعض المشاكل فهي بمثابة ظلّ نور الحياة الذي يمكّننا من رؤية الأشياء.

لو تأملنا يا أحبتي في عالم الوجود نرى أننا لا نشعر بجمال النهار إلا بعد ظلام الليل، ولا سكون الليل إلا بعد صخب النهار. كذلك النعم.. لا نشعر بقيمتها إلا بعد أن نفقدها، فلا يشعر بلذة الطعام إلا من أ حس بألم الجوع، ولا تُدرك أهمية الصحة إلا بعد المرض، والقرآن الكريم يؤكد لنا هذا المعنى فيقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾؛ فتأكيد القرآن على إذاقة النعماء بعد الضراء هدفه تبيان قدر النعمة، فيشكر العبد مولاه على عظيم عطاياه.

لكن للأسف يا أصدقائي! فالبعض ما إن تصيبه مصيبةٌ حتى يتهم الله عزّ وجلّ بالظلم تعالى عن ذلك. أما المؤمن الموحّد حق التوحيد فيشكر الله ويصبر؛ لإيمانه بعدل الله عزَّ وجلّ وبحكمته، وقد ذكرنا واحدةً من حكم الله تعالى في ابتلاء الإنسان بالمصائب، وعليكم أنتم أن تبحثوا عن بقية الفوائد والحِكم.



بالزهراء أهتـــــدي

أعزائي، ها أنا أعود من جديد، وكما عوّدتكم في كل عدد أن أشارككم فضيلةً من فضائل سيدتنا المتحنة.

اعلموا أعزائي أن من فضائلها أنها من الذين أوجب الله علينا أن نتمسّك بهم، ونتخذهم وسيلة إلى الله، فهم سبب هدايتنا، وهم أيضًا خيرقدوة لنا.

روى جابر بن عبد الله الأنصاري أن الرسول صلى الله عليه وآله قال: "اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالفرقدين. فقيل يا رسول الله: ما الشمس وما القمر، وما الزهرة وما الفرقدان؟ قال: الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين.

ثم ختم النبي صلى الله عليه وآله بجملة "وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض".

إذن من الواضح أن مقام الزهراء جليل، وتتوقف هداية الناس على التمسّك والاقتداء بها وبآل بيت النبي، فهم مع القرآن والقرآن معهم، وسيبقيان هكذا معًا نورًا لهداية الناس إلى يوم القيامة.

أما الآن دعونا نختم فضيلتنا بقولنا: اللهم ثبتنا على ولايتها والتمسّك بها، هي وأهل بيتها الطيبين الطاهرين.

الحسنة بعشر أمثالها..

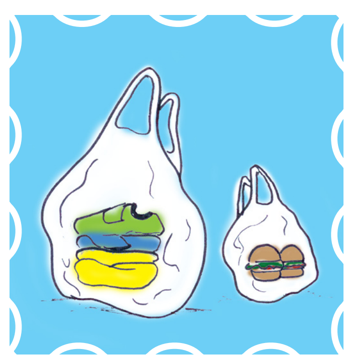
محمد يعيش في إحدى قرى الريف المحررة والتي استشهد أبوه الحاج رضا دفاعًا عنها، عُرف محمدٌ - رغم صغر سنه الذي لم يتجاوز الثانية عشرة– باستقامته، ومحافظته على صلاة الجماعة، وطاعته لوالدته.



في أحد الأيام لاحظت الأم اختفاء بعض ملابس محمد من خزانة ملابسه! ليضع في عقلها علامات الاستفهام بما حل بها.

بعد يومين .. لاحظت أم محمد حصالة ابنها مكسورة في سلة القمامة بحجرته الصغيرة المتواضعة، والأعجب من ذلك أن محمدًا أخذ يأكل نصف حصته من الأكل ويحتفظ بالنصف الباقي في حجرته!





ذات مرةٍ كانت الأم واقفةً تترقب قدوم ابنها من النافذة، كان محمد قادمًا من المدرسة برفقة صديقه علي الذي يقع بيتهم على بعد شارعين من المنزل.. وقبل توديعه لصديقه فتح محمدٌ حقيبته، وأهدى صديقه كيسًا بلاستيكيًا. استقبلت الأم ولدها بالأحضان وسألت محمدًا بهدوء عن محتوى الكيس، وإذا بدموعه تتسابق في الخروج لينطق بكلمات تعبر عن عقل ناضج، أعتذر يا أمي إن لم أخبرك، فأنتِ من علمتنا أن الحسنة بعشر أمثالها، وكلما كانت الصدقة بالسر كان ثوابها أكبر عند اللّه، عليٌّ فقد والدته في القصف الذي حل بالقرية، ووالده مريض لا يقوى على العمل، وما يصلهم من الجيران بالكاد يسد جوعهم.





احتضنت الأم ابنها ولم تمنع مقلتيها من البكاء، وهي تتمتم مبتسمة: إن تربية الحاج رضا لم تضع سدًى..



هوايتي في خدمة ديني

أهلًا بكم أصدقاء المتحنة..

أنا اسمي **فاطمة** وهوايتي كتابة الشعر، كنت قد ألقيت قصيدةً كتبتها في ذكرى ولادة الإمام الحسن (ع).

صديقاتي وغيرهن لديهن أيضًا مواهب وهوايات أخرى جميلة، ولكني أسفت لأنّهن لا يوظفنها في خدمة الدين، فصرت أبحث عن السبب.

صديقتي **رقية حسن** (١٣سنة) تقول: "إن هناك فتيات يوظفن هواياتهن في أشياء غير مفيدة".

تكمل **حوراء سيد جعفر** (١٦ سنة): "ربما يكون للفتيات هوايات ولكن ليس لديهن إمكانيات أو لديهن ظروف تمنع من تنفيذها"

حوراء بدر الغائب (١١ سنة) تعقب: "أو ربما يعود السبب إلى عدم معرفة كيفية توظيف الهواية، فهوايتي مثلًا قراءة قصص أهل البيت (ع)، أعمل شرائح بواسطة برنامج في الحاسوب اسمه "البور بوينت" تعرض سيرتهم".



حوراء جعفر العصفور (١٤ سنة): ترى أنه من الواجب أن نستثمر هواياتنا في أشياء مفيدة كخدمة الدين والمجتمع، وبحماس تتابع: أنا أحب التمثيل، فأمثل أدوارًا توصل مفاهيم الدين للجمهور.

أما **أفنان الحاجي** (١٣ سنة) فتحكي لنا عمن يقولون بأن ليس لديهم الوقت لتوظيف هواياتهم وتعترض: "إن من ينظم الوقت يستطيع أن ينجز أعمالًا كثيرةً جدًا".

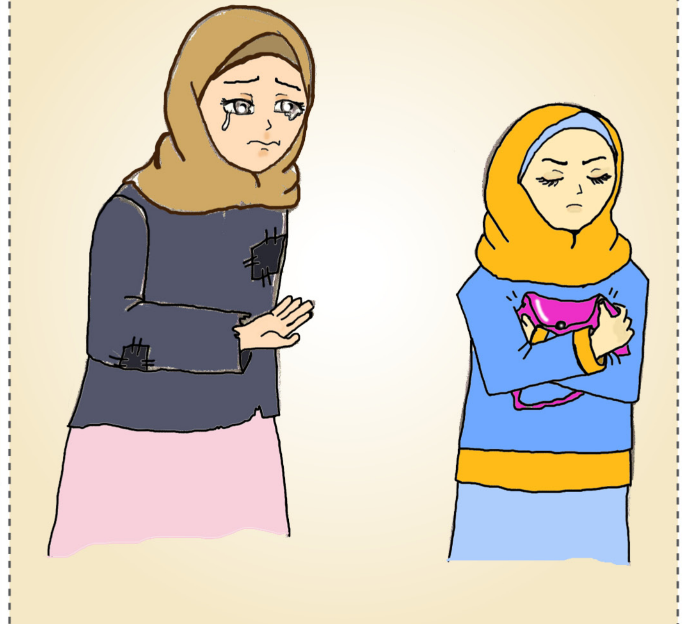
واتفقن جميعهن على أن للأهل والأصدقاء والمؤسسات الدينية والمآتم دورًا كبيرًا في تشجيع الأطفال وتنمية مواهبهم واستقطابهم..

فما رأيكم أحبتي أن يبحث كل منا عن مواهبه ليطورها ويوظفها في خدمة ديننا؟

حكمة الأمير

قال الامام علي عليه السلام:

(البخل عار)





حكَمٌ وإن كانت قصارْ
فِهي الغنيمة والثمارْ
بفصاحة وبلاغة
فتمعَّنوها يا صغارْ
مَدْحُ الكريم وفعله
فالجود عنوان الفخَارْ
وإمامكم قد قالَها
لا تبخلوا فـ" البخل عار"



أطفال الشيعة

أصدقاءنا.. إذا كنتم من عشاق القرآن الكريم، ومن هواة التلوين، والتواصل مع الأصدقاء، والاستماع إلى الأناشيد الإسلامية، وقراءة القصائد المكتوبة، ومشاهدة المرئيات فستحبون زيارة موقع "أطفال الشيعة"..

حيث التسلية الهادفة، والتعرف على سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، إنه موقع جميل، وملوّن بالألوان الحلوة.. وإليكم عنوانه:



www.shiakids.net



زيارة الإمام الرضا عليه السلام

أعزائي ما رأيكم أن نختم جولتنا بزيارة ضامن الجنان؟

السّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا حُجّةَ اللّهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدّينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الصِّدّيقُ الشَّهيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبارُّ التَّقِيُّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللّهَ حَتّى أتاكَ الْيَقينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبركاته.



بريد القُرّاء لمشاركاتكم وآرائكم momta7ana@gmail.com